مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٣

الْتصَاحَبُ اللُّغَوِيُّ
فِي دُعَاءِ (مُنَاجاةُ الراغبين) في الصَحَيفةِ السَجَاديةُ
(دراسةٌ نحويةٌ دلاليةُ)

الباحث الدكتور أنور رحيم جبر

دكتوارة في فلسفة اللغة العربية وآدابها/جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة

مكان العمل: وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بابل العربية

البريد الإلكتروني Email : anwertest55@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اوحشني فرط العصيان والطغيان.

كيفية اقتباس البحث

جبر، أنور رحيم، الْتصَاحَبُ اللُّغَوِيُّ فِي دُعَاءِ (مُنَاجاةُ الراغبين) في الصَحَيفةِ السَجَاديةُ(دراسةٌ نحويةٌ دلاليةُ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Linguistic coexistence In the supplication (Sunnajat al-Raghibin) in Sahifa al-Sajjadiyyah (Semantic grammatical study)

Researcher: Dr. Anwar Rahim Jabr
Degree: Doctorate in Philosophy of Arabic Language and Literature / University of Babylon / College of Education for Human Sciences, Department of Arabic Language
Place of work: Ministry of Education / General Directorate of Education in Babylon

Keywords : I miss excessive disobedience and tyranny.

How To Cite This Article
Jabr, Anwar Rahim, Linguistic coexistenceIn the supplication (Sunnajat al-Raghibin) in Sahifa al-Sajjadiyyah(Semantic grammatical study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The linguistic accompaniment appears in many places, whether in the Holy Qur'an or in the traditions of supplications and acts of worship, such as the supplication (Munajat al-Raghibin) in Al-Sahifa Al-Sajjadiyyah Al-Kamilah, which is the focus of the research.

Among the words that appear together in the Holy Qur'an (disobedience and tyranny, forgiveness and contentment, forgiveness and mercy), they have meanings that are almost inseparable from each other.

One of the linguistic associations mentioned in the supplication (Munajat al-Raghibin) is the saying (The Most Merciful of the Merciful), which is one of the attributes of God Almighty.

Linguistic coexistence is a linguistic phenomenon in the Arabic language, as it exists in other languages. It may use the term (forgiveness), which is often combined with the term (mercy), which is one of the attributes of the Creator, the Almighty, the Most Honorable.

According to the hadith scholars, the word is defined by its conjugation and represents part of the meaning of the word.

Although they can be expressed in linguistic terms, linguistic associations play a role in words acquiring special connotations. The phenomenon of linguistic association can be used to deduce the legal rulings mentioned in the Holy Quran. There are many indications from the structures in the Holy Quran, to indicate a specific meaning in Quranic usage, such as the structure (the most merciful of those who leave), (forgiveness and mercy) which is frequently used in the Quranic text and supplication in general, and which indicates in its content the mercy of the sacred self represented by the Almighty, the Most High, His noble status.

الملخص :

ترد التصاحب اللغوي في كثير من المواضع سواء كانت في القرآن الكريم او في المأثور من الأدعية و العبادات كدعاء (مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية الكاملة ، وهو مدار البحث .

ومن الألفاظ التي ترد متصاحبة في القرآن الكريم (العصيان والطغيان ، والغفران والرضوان ، والمغفرة والرحمة) فهي معان لا تكاد تفترق بعضها عن بعض .

ومن المصاحبات اللغوية التي وردت في دعاء (مناجاة الراغبين) مقولة (ارحم الراحمين) وهي من صفات الله سبحانه وتعالى .

فالتصاحب اللغوي هي ظاهرةٌ لغوية في اللغة العربية كما هي موجودة في غيرها من اللغات ، فقد تستخدم مصطلح (الغفران) والذي غالبا ما يقترن بمصطلح (الرحمة) وهي من صفات الباري عزَّ وجلَّ شأنه الشريف .

والمصاحبة عند المحدثين تعرف به الكلمة من خلال قرينتها وتمثل جزءا من دلالة الكلمة ، مع امكانية التعبير عنها بالعبارات اللغوية ، فالمصاحبات اللغوية لها دور في اكتساب الألفاظ دلالات خاصة .يمكن الاستفادة من ظاهرة التصاحب اللغوي في استنباط الأحكام الشرعية الوارد ذكرها في القرآن الكريم. هنالك دلالاتُ كثيرة من التراكيب في القرآن الكريم، للدلالة على معنى مُحدد في الاستعمال القرآني، كتركيب (أرحم الراحين)، (المغفرة والرحمة) الذي يكثر استعمالة في

النص القرآني والدعاء عامة ، والذي يدل في مضمونه على رحمةِ الذات المقدسة المتمثلة بالباري عزَّ وجَلَّ شأنه الشريف .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلق النبي الأكرم محمد بن عبد الله (صوات الله عليه وعلى آله) وعلى صحبه المنتجبين الأبرار ، وأما بعدُ...

هذا البحث المصغر الذي كان قد دار في ذهني منذ فترة من الزمن ، تناولتُ فيه اسلوب من أساليب العربية وهو التصاحب اللغوي ، المقرون بين الأفعال والأدوات ، وبين الاسماء فيما بينها سواء كانت متعاطفة او متضايفة ، في نص من نصوص الدعاء وهو ((مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية) هذا الدعاء الذي كان شاغلًا في بالي منذ كتبتُ البحث . فقد أقتضى البحث الى تقسيمه الى مبحثين ، تناولتُ في المبحث الأول : التعريف بالتصاحب اللغوي، لغة واصطلاحا، وآراء العلماء القدماء والمحدثين في ظاهرة التصاحب وأهميتها ، وما الى ذلك ...

وتناولت في المبحث الثاني: دراسة موضوعية في التصاحب بنصوص من هذا الدعاء المبارك ، وارجو ان يكون بحثي المتواضع هذا يخلو من الزلات فالكمال للباري تعالى . والله ولي التوفيق.

وقد اقتضى طبيعة البحث تقسيمه على وفق ما يأتي :

المبحث الأول:

. التصاحب اللغوي لغة واصطلاحًا :

. التصاحب اللغوي عند القدماء .

. التصاحب اللغوي عند المحدثين .

. أنواع التصاحب اللغوي .

. ضوابط التصاحب اللغوي .

. أهمية التصاحب اللغوي .

المبحث الثاني:

اشكال التصاحب اللغوي :

أ. التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقاته:

ب . التصاحب اللغوي بين الفعل و(حروف الجر).

ت . التصاحب اللغوي بين التوابع

ث ـ التصاحب اللغوي بين المضاف والمضاف إليه .

ح ـ التصاحب اللغوي بين المتعاطفين .

دـ الخاتمة .

ـ المصادر .

المبحث الأول:

التصاحب اللغوي لغةً واصطلاحًا

المصاحبةُ في اللغةِ :

وهي مشتقةٌ من الجذرِ (ص ح ب) والتي تَدلُ عَلَى معنى التلازم والاقتران والمصاحبة والمرافقة بين الشيئين[١] ، فـ(الصاد ، والحاء ، الباء) هي أصلٌ واحدٌ يدلُ على مقارنة ومقاربته الشيء من الصاحب [٢]، وكلُّ شيء لازمَ شيء فقد استصحبهُ ، والمصاحب المنقاد من الأصحاب ، ويُقَالُ: صَاحِبٌ وأَصْحَابٌ، و فلَان حسن الصَّحَابَة أَي الصُّحْبَة[٣] ، كما يُقَالُ: شَاهِدٌ وأَشْهَادٌ، ونَاصِرٌ وأَنْصَارٌ. فمعنى المصاحبة تدل على معانٍ المصاحبة والقربِ والملازمة والانقياد[٤] .

التصاحب اللغوي في الاصطلاحِ :

وهي ظاهرةٌ لغويةٌ لا تخفى عن المتحدث باللغة المعنية ، وهي بشكلٍ عام من مجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى[٥] . أي : هي الارتباط الاعتيادي لكلمةٍ ما في لغةٍ ما بكلمات أخرى معينة دون غيرها [٦] ، أي : هي الارتباط لكلمةِ ما في لغةِ ما بكلمات أخرى معينة دون غيرها [٧].

وفي اصطلاحِ النحاة ، فإنَّ التنصيصَ عَلَى المَعيةِ والمصاحبةِ ؛ وهي من المعاني التي تُؤدَّي في العربية بطرق مختلفة ، من أهمها : هي مصاحبةُ ما بعد الواو لما قبلها في وقتٍ واحدٍ ، وبعبارة أخرى فهي عبارة عن تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر جرت العادة على تلازمهما وتكرر حدوثها وترابطها دلاليًا [٨] . ومن مظاهر التصاحب اللغوي مصاحبة كلمة (قطيع) مع (غنم) وكلمة (منصهر) مع كلمة (حديد) وذلك عندما نَقولُ (قَطيعُ الغَنمِ) و(منصهرُ الحَديدِ) [٩] .

ومن أوجهِ المصاحبة ، مصاحبة كلمة (سربٌ) مع كلمةِ (الطير) وذلك عندما نقول : سربُ الطيورِ محلقٌ في السَماءِ [١٠]. حيث صحبة كلمة (سربٌ) كلمة (طيور) في سياقِ الجملة.

التصاحب اللغوي عند اللغويين القدماء:

ومن العلماء الذين ادركوا ظاهرة التصاحب اللغوي في تراثنا العربي الأصيل الجاحظ ، فقد وضح إلى أن بعض الألفاظ تجيء في صحبةِ ألفاظ أخرى معينة ولا تجيء في صحبةِ ألفاظ أخرى قد تكون بمعناها [١١] .

ويتجلى التصاحب اللغوي عند العرب في كتب المعاجم حيث وردت في متنها كثيرٌ و التي أشار إليها أصحاب المعاجم العربية . ففي معجم لسان العرب يورد ابن منظور امثلة للمصاحبة اللغوية نحو كلمة (حرف) وأحرفت ناقتي إذا هزلتها ، فلا يقال جمل حرف إنما تختص به الناقة ، فنجد ابن منظور يصاحب بين لفظتي (الناقة) و(احرفت)، فيقال (احرفت الناقة)، أو (انحَرفتْ النَاقة)[١٢].

ومن صور المصاحبة عند القدماء مصاحبة كلمة (توفى) لكلمة (الرجل) عندما نقول : توفى الرجل [١٣]. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يتوفى الأنفس ، لدلالة قوله تعالى[١٤]: ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾ [سورة الزمر/٤٢] .

فالأنسجام اللغوي في سياقِ النص القرآني يوردُ الفاظ نذكرُ منها ، لفظة (الجوع) والتي لم ترد في سياق النص القرآني إلا في موضع العقاب أو موضع الفقر والعجز الظاهر كقوله تعالى : ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش : ٤] [١٥] ، إذ قرن القرآن الكريم وصاحب بين الفقر والخوف ، وهو نوع من أنواع العقاب الألهي .

وقد يُستعمل شَغفَ الجوعِ بمعنى (الإملاق) ، إذ صاحب النص الشريف بين (الخشية) و(الإملاق) والتي وردت في قولهِ تعالى ﴿ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْءا كَبِيرًا ﴾ [سورة الإسراء:٣١] [١٦] . أي لا تقتلوا اولادكم من خشية الإملاق والجوع من الفقر والعوز ، فالله سبحانه وتعالى يرزقكم وإياهم برحمته وعطفهِ [١٧] .

ومن صورِ المصاحبة اللغوية ما جاء في مصاحبةِ لفظتي (المطر، والغيب) فقد ورد ذكرهما في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وقد يرد بمعنى الغيب لدلالة قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِمَاقَنَطُواو يَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَالْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [سورة الشورى : ٢٨] ، أي يَنشُرُ رَحْمَتَهُ وبركات الغيث ومنافعها وما يحصل به من الخصب ، إذ صَاحبَ سياق النص القرآني بين (الغيثَ ورحمتهُ) [١٨].

وتردُ لفظة (المطر) مصاحبةً للعقابِ الألهي لدلالة قوله تعالى ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُالْمُجْرِمِين﴾[سورة الأعراف:٨٤] وقوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَاوَأَمْطَرْنَاعَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾[سورة الحجر:٧٤] ، فالقرآن الكريم عندما ذَكَرَ (المطر) ذكر معها (العقاب) [١٩].

ومن الألفاظ التي ترد متصاحبة في القرآن الكريم (الصلاة والزكاة ، والجوع والخوف ، والجنة والنار ، والجن والإنس) وفيها معاني لا تكاد تفترق بعضها عن بعض [٢٠].

وإن اختلاف العبارات والأسماء موجبٌ لاختلافِ المعاني المتعارف عليها[٢١] ، فقد تختلف الألفاظ في ترتيب حروفها وشكلها لكن معناها متقارب من ناحية سياق المعنى كما هو الحال في الفارق بين (العلم والمعرفة) ، فقد استعمل أهل اللغة بطريقة تدل على المعنى بينهما ،وهو أن لفظ المعرفة يفيد تمييز المعلوم من غيره ، ولفظ العلم لا يفيد ذلك بضرب آخر من التخصيص في ذكرِ المعلوم [٢٢] .

وكذلك الحال في الفارق بين (العفو والغفران) حيث ((ذَلِك أَنَّك تَقول عَفَوْت عَنهُ فَيَقْتَضِي ذَلِك أَنَّك محوتَ الذَّم وَالْعِقَاب عَنهُ وَتقول غفرت لَهُ فَيَقْتَضِي ذَلِك أَنَّك سترت لَهُ ذَنبه وَلم تفضحهُ بِهِ))[٢٣] .

فإن الرحمة تضمن في طياتها ومعانيها العفو والغفران ، كما في قولهِ تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [سورة الزمر: ٥٣] [٢٤] .

وقد أدرك النحويون العرب ظاهرة التصاحب اللغوي من منظورها النحوي حيث اثبتوا وجود التلازم النحوي بين أركان الجملة النحوية فيقول ابن هشام (ت٧٦١هـ) عن التلازمِ بين الفعل والفاعل :((الفَعلُ والفَاعلُ كالكَلمةِ الواحدة ، فحقهما أن يَتَصلا...))[٢٥] . فهذا النص الذي ذُكره يؤكد على مسألة التصاحب والاتصال بين الفعل والفاعل .

وقد عَرَفَا سيبويه بمنظارهِ الخاص بحسنِ استقامة الكلام في باب الاستقامة من الكلامِ والإحالة فمنه مستقيم حسنٌ ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح [٢٦] .

وأما المستقيم الكذب فقولك : حَمَلتُ الجبلَ وشَربتُ مَاءَ البَحرِ ، ونحوه [٢٧]، فالاستقامة التي يتحدث عنها سيبويه هنا هي الاستقامة النحوية ، وأما الكذب أو الخطأ فهو دلالي لورود كلمة الجبل أو ماء البحر مع ما لا يناسبها دلاليًا [٢٨] .

وأما المستقيم القبيح فأنْ تضع اللفظ في غير موضعه بما لا يتناسب من سياق الجملة [٢٩].

وقد وردت التصاحب اللغوي في كثير من مصنفات العرب ، يقول ابن السكيت في كتابه اصلاح المنطق والعصب:((مصدرٌ عصب الريق بفيه يعصب عصبًا ، إذا يبسَ ، وقد عَصبَ فاهُ الريق قال ابن أحمر :

حتى يَعصبُ الرَيقِ بالفم))[٣٠]

ونلمحُ من هذا النص التصاحب اللغوي فيه بين كلمة (عصب) وكلمة (الريق) . وقد ترد التصاحب اللغوي بلفظٍ واحدٍ بعدة معاني كلفظ (الأنف) مثلًا : فالأنف هو انف الإنسان ، وأنف الجبل نادر يشخص منه ، وأنف البرد : أشده ، وأنف النبات : طرفه حين يطلع [٣١]، ويقال : سمعت حفيف الرحى ، وسمعت سحيف الرحى وهو صوتها اذا طحنت [٣٢] فكلمة الرحى تصحب كلمتي (حفيف وسحيف) وتقال للرجل اذا كثر ماله أو عددُه [٣٣].

التصاحب اللغوي عند المحدثين :

يعد مصطلح التصاحب اللغوي عند المحدثين ما هو الا ترجمة لمصطلح (فيرث) وقد اختلفوا في ترجمة هذا المصطلح إلى عدة مصطلحات وهي [٣٤]:

١. المصاحبة ٢. التلازم ٣. الاقتران اللفظي

٤. الرصف والنظم ٥. التضام ٦. قيود التوارد

ويرى الدكتور محمد أبو الفرج في التصاحب للغوي هي وسيلةٌ لتفسير المعنى المعجمي فالنحو يحدد نوع الكلمة سواء كانت (اسم او فعل او حرف) وفي الوقت نفسه هنالك في اللغة كلمات مستعملة تَدلُ عَلَى التصاحب اللغوي في النص[٣٥].

ومن اللغويين المحدثين الذين تناولوا هذا المصطلح **د. احمد مختار عمر** حينما استعمل مصطلح (توافق الوقوع) أو(الرصف) أو (النظم) ، فقد وَضحَ ان دراسةَ طرق الرصفِ او النظم تعد تطورًا هامًا للمفهومِ العلمي للمعنى وهو ما ركز عليه فيرث[٣٦] حيث وضحَ الرصف بالارتباط الاعتيادي لكلمةٍ ما في لغةٍ ما بكلمات أخرى معينة [٣٧]، او استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين استعمالهما مرتبطيتين الواحدة بالأخرى(٣٨). نحو كلمة (منصهرٌ) تستعمل مع (الحديد ، نحاس ، ذهب ، فضة ، ولكن ليس مع الجلد)[٣٩]. حيث فرق د. أحمد مختار بين (التحليل الرصفي) و(التحليل النحوي) فالتحليل النحوي يهتم ببناء الكلمة من حيث هي (اسم أو فعل أو حرف) و(التحليل الرصفي) يهتم بدلالة الكلمة مع كلمات آخر في علاقات متبادلة ذات أهمية دلالية [٤٠]. فالتصاحب اللغوي ظاهرة موجودة في اللغة العربية كما هي موجودة في غيرها من اللغات ، فقد تستخدم كلمة (أخضر) مع كلمة (عشب) فيقال : (عشبٌ أخضرٌ) وتأتي كلمة (نَبحَ) عادة مع كلمة (الكلب) فيقال : (نَبحَ الكَلبُ) ، أو (نُباحُ الكَلبِ) [٤١] . والمصاحبة عند

فيرث تعرف به الكلمة من خلال قرينتها وتمثل عنده جزءاً من الدلالة فالدلالة يتوصل اليها بمجالات أخرى كالساق المقامي وبين أن ثمة الفاظ تقتصر مصاحبتها لألفاظ أخرى مع امكانية التعبير عنها بالعبارات ، والمصاحبات لها دورٌ في اكتسابِ الألفاظ دلالات خاصة .

ويرى بعض المحدثين في دلالةِ التصاحب اللغوي ومنهم فيرث الذي قسم المصاحبة اللفظية على ثلاثة أشكال [٤٢]:

١ـ ما يعتمد على دلالة الوحدة المعجمية . ٢ـ ما يعتمد على الحقل الدلالي مع الألفاظ المشتركة معها في بعض مكوناتها الدلالية .

٣. ما يعتمد على المصاحبة اللفظية وأكثر دقة من النوعين السابقين [٤٣].

فالتصاحب اللغوي هي دراسةٌ للكلمةِ على شكلها الأفقي والعمودي ، فالمستوى الأفقي هو علاقة عنصر لغوي بعناصر لغوية أخرى في السياق[٤٤] ، والمستوى العمودي هو المستوى الذي تتخذه الكلمة مع كلمات أخرى يمكن أن تحلَّ محلها [٤٥] . وقد ميز فيرث(**firth**) بين نوعين من الرصف وهما [٤٦].

أ. الاقتران العادي وسماه فيرث بالرصف الاعتيادي وهذا النوع يوجد بكثرة في الكلام ويكون متوقع لدى السامع لأنه يعتمد على اتفاق واصطلاح المتكلمين باللغة، فنقول(غصنٌ) فيتوقع المخاطب كلمة (شجرة).

ب . الاقتران الغير عادي الموجود في بعض الأساليب الخاصة عند الباحثين ، سماه فيرث بالرصف البليغ الموجود في بعض الأساليب وهو غير متوقع لدى المخاطب عن طريق المجاز والاستعارة نقول مثلاً (أكلتْ الأرض كذا)، (وشربتُ البحر) ، فالأكلُ لا يتوارد معجميًا مع الأرض ، وكذلك شرب ماء البحر يكون للشخصِ المضطر ، او هو من باب التعبير البلاغي [٤٧].

معايير التصاحب اللغوي :

١. توافقية المصاحبة : اي أن تتوافق الكلمات فيما بينها كلمة (شاهقٌ) لا تتفق مع كلمة رجل . ولكن تتفق مع كلمة جبل فنقول : جبلٌ شاهقٌ[٤٨] .

٢ـ مدى المصاحبة : المفردات تختلف فيما بينها اختلافًا كثيرًا فيما تتمتع به من حرية حين تصاحب كلمة أخرى يتألف منها مركب كلّ كلمة بمعدلٍ خاص لما يصاحبها من الكلمات وعلى معدلات مختلفة منها :

أ . كلمات ذات معدل كبير : اي تتمتع بمعدل واسع يمكن للكلمة أن تأتي مع أكثر من كلمة أخرى وسميت بظاهرة تكرار المشترك مثل كلمة (أهل) فيقال : (أهل البيت) ، (أهل الكتاب)(أهل الكهف) و(أهل العدل) وهكذا...[٤٩]

ب . كلمات ذاتُ معدل ضعيف : اي الكلمة لا تأتي الا مع كلمات محدودة مثل (اشقر) فنقول : (بنت شقراء) ولا نقول الفستان أشقر[٥٠].

ج . كلمات ذات معدل متوسط : مثل كلمة (مات) تأتي مع الإنسان فيُقال (مات الرجل) [٥١] ، ((وهو بمنزلةِ قَولك: مَاتَ الرَجلُ وأُميتَ)) [٥٢] ، ولا تقبل مع الجمادات فلا يُقال مات المنزل ، ونَفقَ الشيء بالبيع نَفَاقًا ونَفَقَت الدابة، أي: ماتت نُفُوقًا[٥٣]، ويُقال : نَفقَ البيعُ [٥٤]، ومع الحيوان تأتي كلمة (نَفقَ) فيقال (نَفقَ الغَنمُ) ونَفقَ الحِمارُ [٥٥] ، نفقَ الغرابُ[٥٦].

٣ . تواترية المصاحبة : التواترية تعني التلازم بين الكلمات ولا يمكن تغييرها ولا تتبدلها ولا علاقة لذلك بقواعدِ اللغة لاتفاق المتكلمين عليها نَقولُ : طَافَ المسلمُ حَولَ الكَعبةِ ، وسعى بين الصفا والمروة [٥٧].

أهمية التصاحب اللغوي :

للتصاحب اللغويُ أهميةٌ كَبيرةٌ في تحديدِ دلالة معاني الكلمات من خلالِ المعاني المختلفة فمثلًا نرى في كلمةِ (أهلٌ) والتي تعني أسرة الرجلِ أو قَرابتهِ وكما يُقال : مررتُ برجلٍ من أهل البصرة ، ويقال فلان من أهلِ الحجاز[٥٨] ، إذ تكتسبُ لفظة (أهل) دلالات أخرى عن طريقِ التصاحب المختلف ، فإذا اقترنت بكلمةِ (بيت) فنقول : أهل البيت ، حيث ينتج دلالة جديدة وهي قرابةُ الرسول ﴿ﷺ﴾ كقوله تعالى :﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[سورة الأحزاب:الآية/ ٣٣]. وكذلك كلمة (كتاب) فنقول : أهل الكتاب ، فقد اكتسبت دلالة جديدة وهي اليهود والنصارى ، نحو قول الباري:﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [سورة المائدة:١٩] . وإذا تُصاحبت لفظة (المدينة) مع لفظةِ (أهل) فعندها نقول (أهلُ المدينة ، ويقال : قراءة أهل المدينة) [٥٩] ، فقد اكتَسبتْ دلالة لفظة (أهل) معنى جديد عندما صاحبت لفظة (المدينة) وهي سكان مدينة رسول الله ﴿ﷺ﴾ **ويمكن أجمال فوائد التصاحب اللغوي بما يلي**[٦٠]:

١. إكساب الكلام طابعًا جماليًا ، فالتصاحب اللغوي تُسهم في تحديدِ الدلالة فهي بلا شك تُسهم في تحديدِ معنى الكلمة. ويمكن أن تساعد في تحديد التعبيرات فإذا كان لفظ يقع في صحبة آخر دائما فمن الممكن أن يستخدم هذا التوافق كمعيارٍ لاعتبار دلالة المفردة المعجمية [٦١].

٢. لها دور في معرفة مجالات الترابط بالنسبةِ لكلِّ كلمة مما يعني تحديد استعمالات هذه الكلمة في اللغة ، وتحديد هذه المجالات المختلفة مما يعد ترادفًا في اللغة .

٣ـ إن طرق الرصف تتميز بالصفةِ العلميةِ وتَتسمُ بالدقةِ والموضوعية[٦٢]، وهي سيلةٌ من وسائل الثراء اللغوي ، مما يُكسبُ اللغةُ الخصوبة والجدة.

المبحث الثاني

صور وأشكال التصاحب اللغوي

التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقاته (حروف الجر) :

ومما وردَّ في دعاءِ مناجاة الراغبين في الصحيفة السجادية دلالة التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقاته بين الفعل وحرف الجر (من) نحو قولَهم:((أخافَني مِنْ عُقُوبَتكَ))[٦٣] . فقد جاء التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقهِ من حرف الجر (من) لتَدلُ في مضمونها على الخوف من عقاب الباري جَلَّ شأنه الشَريف[٦٤] .

ومن باب التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقه نذكر ما جاء في دعاء مناجاة الراغبين قولهم: ((أَشْعَرَنَي بالأمْنِ مِنْ نِقْمَتِك)) [٦٥] ، فكما يُقال في الأدعية المأثورة :((اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى نقمتك إن عذابك بالكافرين ملحق))[٦٦].

فالله جنبنا معاصيك وابعدنا كل البعد عن المعاصي والآثام ماظهر منها وما خفي لكي تشعرنا بأمانك من عقابك[٦٧] .

ومما جاء في دعاء (مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية في دلالة الفعل ومتعلقاتهم مقولة ((أسألُكَ بسُبُحاتِ وَجْهِكَ ، وَبأَنْوارِ قُدْسِكَ))[٦٨].

ومما وردَّ من مصاحبة لغوية بين الفعل والحرف في دعاءِ ((أسألك بسبحات وجهك)) [٦٩] فهي مشابهة لدلالة قولهم بالدعاء قولهم في الحديث: أسألك بنور وجهك الكريم [٧٠]،أن ترحمنا وتعفو عنا، وكما يقال في باب الدعاء : اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي[٧١] .

ومما جَاءَ في دُعَاءِ (مُناجاةُ الراغبين) في الصحيفة السجادية في دلالة الفعل ومتعلقاتهم قولهم ((وَأَبْتَهِلُ إلَيكَ بِعَوَاطِفِ رَحمَتِكَ))[٧٢]، فقد جاء دلالة لفظة الفعل (ابتهل) لتدل على فعل الابتهال والتضرع للباري تعالى. وكما يُقال: أغتسل ثم ابتهل للباري تعالى بالدعاء[٧٣] .

ومما وَرَدَ في دُعاءِ المناجاة في الصحيفةِ السجادية في دلالةِ الفعل ومتعلقاتهِ قولهم : ((فارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إلى رِضاكَ))[٧٤] ، وكما يُقال: في الدعاء (فارٌّ من سَخَطِكَ الى رَحمتَك)، وما

يقرب معناه ما جاء في الحديث: من قوله عليه الصلاة والسلام : ((أعوذُ برضَاكَ مِنْ سُخْطكَ وأعُوذُ بعَفوكَ مِنْ غضبِك ، وأعوذُ بكَ مِنْكَ))[٧٥] . وكذلك ما يُقال في الدعاء: أللهم أعوذُ بِرضَاكَ من سَخَطِكَ وَبمُعَافَاتِكَ من عُقُوبَتِكِ[٧٦].

وكذلك جاء في الصحيفة في باب الفعل ومتعلقهِ مقولة :((إلهي ما بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمْهُ)) [٧٧]، إذ جاءت دلالة (بَدَأتَ بِهِ) لتدل على دلالة الفعل بدأ ومتعلقهِ من حرف الجر الباء وضمير الهاء ، لتدل على فضل الباري تعالى ونعتهِ التي أبتدأت وكانت ومازلت ، حتى يتمها تعالى برضوانه ورحمته، فكما يقال : اللهم اتم نعمتك بفضلك وإحسانك[٧٨] ، وكذلك ما جاء في باب الدعاء : ((اللهم نَسْأَلكَ مِنْ فَضْلَكَ))[٧٩] .

وفي تكلمة نص الدعاء الذي جاء في الصحيفة في باب الفعل ومتعلقه نذكر كذلك : ((وَما وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلا تَسْلُبْهُ))[٨٠] ، إذ جاءت دلالة الفعل (وهبتَ) ومتعلقهِ من حرف اللام والياء لتدلُّ على كرم الباري وعطيتهُ التي وهَبَها لخلقهِ عامة وعبادهِ خاصة ، فكما يقال في باب الدعاء : اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ لِي هَذَا السُّلْطَانَ وَقَوَّيْتَنِي ... اللَّهم فَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ إذ هَدَيْتَنِي[٨١] .

وجاء في الصحيفة في باب الفعل ومتعلقهِ مقولة ((وما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلا تَهْتِكْهُ))[٨٢]، وكما يُقال: كننت الشيء وأكننتهُ : إذا سترتهُ وأخفيته[٨٣] ، وجاء في ذيل الدعاء وتكملتهِ في الصحيفة السجادية في باب الفعل ومتعلقهِ مقولة ((وَما عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحٍ فِعْلِي فَأَغْفِرْهُ))[٨٤] ، أي: كل ما عملتهُ عني من قبيح الفعل والتصرف ومن جهة الملائكة المطلعين على افعالنا وأعمالنا ؛ وما أحاط به علمك، فأغفرها لنا برحمتك وغفرانك[٨٥] .

ومن مظاهر التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقاته من الحروف والأدوات ما جاء في الصحيفة في دلالة مقولة ((إلهي استَشفَعتُ بَكَ إليك واستَجَرتُ بِكَ مِنْكَ))[٨٦] ، فقد جاءت دلالة الفعل استشفعت بك لتَدلَّ عَلَى فَعلِ الشفاعةِ والترجي بالباري عزَّ وجلَّ في التوبة وغفران الذنون[٨٧]، فكما يقال: استشفعتُ بك وإليك[٨٨] . وكذلك ما جاء في ذيل الدعاء في باب الفعل ومتعلقهِ مقولة ((واستَجَرتُ بِكَ مِنْكَ))[٨٩] ، لتدل في مضمونها عَلَى فَعل الاستجارة بالله سبحانه وتعالى. وكما جاء في قول الباري تعالى : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾ [سورة القصص:الآية/٢٦] [٩٠] ،وفي دلالة الاستجارة نذكر ما جاء في دلالة قول الباري عزَّ وجلَّ: ﴿ وإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأَمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة التوبة:الآية/ ٦] ، أي: إذا احد من المُشركين استجار بك فأجرهُ وأمنهُ حتى حتى يَسمع كلام الباري تعالى و يؤمن به [٩١] .

ومن صور التصاحب اللغوي بين الفعل ومتعلقه في دلالة الدعاء في الصحيفة ما جاء بمقولة ((فأفعلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ))[٩٢] ، فهي كما يُقال في باب الأدعية المأثورة ((فأفعل بي ما شئت))[٩٣] ، مِنَ المغفرةِ والرحمةِ [٩٤] ، ولا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب والنقمة برحمتك يا أرحم الراحمين[٩٥].

وجاء في تكملة الدعاء ((وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ مِنَ العَذابِ))[٩٦] ؛ وهو من باب التوسل بالباري عزَّ وجلَّ في عدم تركنا للنفس المظلة كما جاء في دلالة قوله تعالى ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [سورة الشمس الآية/٧] .

ثانيا : التصاحب اللغوي بين المتعاطفين :

وكما هو معروف لدى الجميع فالمتعاطفين وهما اسمين يقع بينهما حرف من حروف العطف (الواو ، الفاء ، ثم)[٩٧] ، وقد ورد في دعاء (مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية الكاملة، قولهم (فَقَدْ نَبَّهتني المعرفة بكرمك وآلائك)[٩٨] ، فقد جاءت التصاحب اللغوي بكرم الباري تعالى مصحوبًا بآلائه ورضائه[٩٩] . جل شأنه الشريف، فقد جاءت كما يُقال في الدعاء وبشكلٍ عام : اللهم أجعلنا ممن ينال كرمك ورحمتك ورضاك[١٠٠].

وجاء في سياق دعاء الصحيفة ما بين المتعاطفين ما نَصه :((وإِنْ أَوْحَشَ ما بَينِي وَبَينَك فَرْطُ العِصْيانِ وَالطُّغْيانِ))[١٠١] ، فقد جاءت صيغة المتعاطفين بين دلالة لفظتي (بيني وبينك) ، وفي دلالة لفظتي (العصيان والطغيان) ، ليدل سياق معنى الدعاء عَلَى أن الباري عزَّ وجلَّ شأنه الشريف يبتعد عن عبده مع فرط عصيانه وطغيانه. وحاشا للباري تعالى أن يترك عبده الضعيف الذليل[١٠٢] .

وكما يقال فالعصيان والطغيان وجهان لعملة واحدة ، فقد اقترن العصيان بالطغيان ، أي: طغيان الشخص المُبتعد عن ذكرِ الله سبحانه وتعالى.

وقد أقترن الطغيان بالعصيان والفسوق ، وهي من مظاهر التصاحب اللغوي بين لفظتي (الفسُوق والعِصْيان) ، فقد وردت في الدعاء بقولهِ:(اَيْنَ مُبيدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ) [١٠٣] ، وقد وردتْ في نص القرآن الكريم بقول الباري جلِّ شأنه الشريف:﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾ [سورة الحجرات:الآية/ ٧] .

ومن المعاني المرتبطة في المعنى دلالة (العصيان والطغيان) وهي من كبائرِ الذنوب وتعني الفسوق، وصغارُ الذنوب تعني العصيان[١٠٤].

ومن المعاني المصاحبة للفظتي (العصيان والطغيان) ؛ دلالة لفظتي (الفسُوق والعِصْيان) ، فقد وردت في الدعاء بقولهِ:(أَيْنَ مُبيدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ) [١٠٥] ، إذ وردتْ في القرآن الكريم كقول البارى:﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُوْلَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾[سورة الحجرات:الآية/ ٧] .

ومن دلالة المعاني المصاحبة للألفاظ (الفسوق والعصيان) وهي من كبائرِ الذنوب وتعني الفسوق، وصغارُ الذنوب تعني العصيان[١٠٦].

وكذلك فقد أقترن دلالة معاني (الغُفْرانِ وَالرِّضْوانِ) في نص الدعاء بمقولة ((فَقَدْ آنَسَنِي بُشْرَى الْغُفْرانِ وَالرِّضْوانِ))[١٠٧]. وهي من المَصَادرِ اللغوية المَعروفة عَلَى وزنِ فعلان : مثل الْغُفْرَانِ ، وَالْكُفْرَانِ ، والرُّجْحَانِ ، والنُّقْصَانِ ، والْحُسْبَانِ[١٠٨] .

وقد اقترن الغفران ، أي غفران الذنوب والخطايا، عند الزلل[١٠٩] ، برضوان الباري جَلَّ شأنه الشريف بدلالة قول الباري: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة البقرة: الآية/٥٢] [١١٠] .

ومن صور التصاحب اللغوي بين المتعاطفين ما جاء في الصحيفة السجادية بمقولة : ((وَأَبْتَهِلُ إِلَيكَ بِعَواطِفِ رَحمَتِكَ وَلَطائِفِ بِرِّكَ))[١١١] . فقد جاءت دلالة المتعاطفين (رَحمَتِكَ وَلَطائِفِ بِرِّكَ) في سياق الدعاء في الصحيفة السجادية لتدل في مضمونها على رحمة الباري وعطفه على عباده ، وما الى ذلك من لطائف حكمته ودقائق علمه[١١٢].

ومن صور التصاحب اللغوي بين المتعاطفين ما جاء في الصحيفة السجادية بمقولة : ((وَها أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ ، وَمُنْتَجِعٌ غيثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ))[١١٣] .

فقد جاءت دلالة المتعاطفات (رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ ، وجُودكَ وَلُطفِكَ) ، لتدل في مضمونها عَلَى كَرَمِّ البَاري ولطفه مع عبادهِ المخلصين بالعبادة والنهج القويم، بدلالة قوله عزَّ وجلَّ شأنه الشريف ﴿وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾[سورة آل عمران: الآية/٨]، وهي دَلالةٌ وَاضحَةٌ عَلَى غَايةِ كَرَم الباري وجوده ورحمتهِ ؛ فإنك أنت الوهابُ[١١٤] الذي تَهَبُ مَا تَشاء لَمَن تَشاء برحمتك وعَطْفِك وجُودك ولُطفِك[١١٥] .

وكذلك جاءت صور التصاحب اللغوي بين المتعاطفين ما جاء في الصحيفة السجادية بمقولة :

((فَأَفْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَلا تَفْعَلْ بي ما أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذابِ وَالنِّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ))[١١٦] .

فقد جاءت صُور التَصاحب اللغوي بين (الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ) لتدل في مضمونها على أن الباري عزَّ وجلَّ شأنه الشريف سبقت مغفرته ورحمته ؛ غضبَهُ وسَخطَهُ ؛ وإفاضة المغفرة والرحمة فهو التَوابُ الرَحيمُ [١١٧]. بدلالة قول الباري عزَّ وجلَّ : ﴿دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[سورة النساء: الآية/٩٦].

ثالثا: التصاحب اللغوي بين المضاف والمضاف اليه :

ومن مظاهرِ التصاحب اللغوي بين المضاف والمضاف اليه في دلالة دعاء (مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية مقولة (وَجَمِيل إنْعَامِكَ في القُرْبى مِنْكَ)[١١٨] ، وفي دلالة إنعام الله عزّ وجلَّ يقول الزمخشري في وصف حَالنا:((أي: نُسبحُ حَامدين لَكَ وملتبسين بحمدك لأنه لولا انعامك علينا بالتوفيق واللطف لم نتمكن من عبادتك))[١١٩]. فالباري عزَّ وجلَّ شأنه الشريف أنعَم علينا بجميلِ انعامهِ بهدايتنا الى عبادته والتقرب منه زلفى .

ومن صُورِ التَصَاحب اللغوي بين المتضايفين ما جَاءَ في دُعاءِ مناجاة الراغبين بمقولةِ ((مُسْتَسْقِيًا وابِلَ طَوْلِكَ مُسْتَمْطِرًا غَمامَ فَضْلِكَ))[١٢٠]. فالعبد المؤمن يَستَمطرُ فضل الله سبحانه كغمامِ المطر، فالفضل والعطاء والكرم للباري جلَّ شأنه الشريف ، وكما يُقال : رُبَّ فقيرٍ يَشبعُ بفضلِ الله عزَّ وجلَّ[١٢١] .

ومن مظاهر التصاحب اللغوي بين المتضايفين في دعاء (مناجاة الراغبين) ما جاء في مقولة ((مُلْتَمِسًا سَنِيَّ الْخَيراتِ مِنْ عِنْدِكَ))[١٢٢] ، فالباري تعالى هو المُطعمُ الكَاسي وهو الرَزاقُ الكَريمُ يَهبُ بالخيرات عَلَى عَبادهِ[١٢٣]. وقد ورد ذكر ذلك بدلالة قول الباري عزَّ وجلَّ : ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ﴾[سورة البقرة:الآيتان/١٤٨.١٤٦].

ومن مظاهر التصاحب اللغوي بين المضاف والمضاف اليه ما جَاءَ في دعاءِ المناجاة بمقولة ((بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ))[١٢٤] ؛ وقد وردت هذه في النص القرآني بقولهِ عزَّ وجلَّ : ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [سورة الأعراف: ١٥١] وكذلك قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[سورة يوسف: ٩٢] ، وكذلك قوله عزَّ و جلَّ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[سورة الأنبياء: ٨٣] [١٢٥] .

وهي مما تدل على رحمة الباري عزَّ وجلَّ شأنه الشريف ، في غفرانهِ ذنوب عبادهِ . فهو خيرُ حَافظًا وهو ارحمُ الراحمين.

الخاتمة :

١. يعدُ موضوع التصاحب اللغوي في دعاءِ (مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية الكاملة للإمام علي بن الحسين (زين العابدين) ﴿عَلَيْه السَّلاَمُ﴾ ؛ من المواضيع الشيقة المقترقة بالقرآن الكريم ، فقد اشتمل الدعاء على عددٍ من المصاحبات المهمة التي كشفت عن أوجه التصاحب بين الفعل ومتعلقاته من حروف الجر ، والتصاحب اللغوي بين المضاف والمضاف إليه، و بين المعطوف والمعطوف عليه .

٢. يمكن الاستفادة من ظاهرة التصاحب اللغوي في استنباط الأحكام الشرعية الوارد ذكرها في القرآن الكريم.

٣. هنالك دلالاتُ كثيرة من التراكيب في القرآن الكريم، للدلالة على معنى مُحدد في الاستعمال القرآني، كتركيب (أرحم الراحين)، (المغفرة والرحمة) الذي يكثر استعمالة في النص القرآني والدعاء عامة ، والذي يدل في مضمونه على رحمةِ الذات المقدسة المتمثلة بالباري عزَّ وجَلَّ شأنه الشريف .

٤. جاءت دلالة التصاحب اللغوي في دعاء (مناجاة الراغبين) في الصحيفة السجادية ، مقترنةً بالتصاحب اللغوي في النص القرآني الكريم ، فهنالك كثيرٌ من العباراتِ والجمل المستوحات من النص القرآني .

الهوامش

(١) ينظر: جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي (ت٣٢١): ٢٨٠/١ .
(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس : ٥٦٣ . وينظر: أساس البلاغة للزمخشري : ٣٤٨ .
(٣) ينظر: جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي : ٢٨٠/١ ، وتهذيب اللغة ، للأزهري (ت٣٧٠هـ) : ١٥٣/٤ .
(٤) ينظر: لسان العرب ، مادة صحب : ٢٧٨/٥ . ٢٧٩ .
(٥) ينظر: التصاحب اللغوي ، د. محمد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي . القاهرة ، ١٤١٠ : ١١ .
(٦) ينظر: علم الدلالة ، احمد مختار عمر : ٧٤
(٧) ينظر: المصدر نفسه : ٧٤
(٨) ينظر: مشكل إعراب القرآن ، مكي القيسي : ٨٩/١ ، وعلم الدلالة ، احمد مختار عمر : ٧٤ .
(٩) ينظر: علم الدلالة ، احمد مختار عمر : ٧٤ .
(١٠) ينظر: دراسات في فقه اللغة : د .صبحي ابراهيم الصالح (١٤٠٧هـ) : ٣٣/١ ، و علم اللغة ، د.علي عبد الواحد وافي : ٩٨/١ .
(١١) ينظر: المصاحبة في التعبير اللغوي : ٦١ .
(١٢) ينظر: لسان العرب : ٢/ ٤٠١ .
(١٣) ينظر: في ظلال القرآن ، سيط قطب : ١٩٢٤/٤ ، و البحر المديد في تفسير القرآن المجيد : ٣٨١/٣ .
(١٤) ينظر: تهذيب اللغة : ٨/١٣ ، وتاج العروس: ٥٦١/١٦ .
(١٥) ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٣٢١/١ ، وتفسير الطبري ، للطبري: ٣٨٦/١٦ ، والكشاف ، للزمخشري(ت٥١٢هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي : ٧٤٥/٤ .

(١٦) ينظر: الكشاف: ٧٥/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ١٣٢/٧ .
(١٧) ينظر: في ظلال القرآن ، لسيد قطب : ١٠١٩/٢ ، وروح المعاني ، للألوسي: ٥٤/٨ .
(١٨) ينظر: الكشاف : ٢٢٨/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي(ت٦٧١هـ)، تح: هشام سليم البخاري: ٢٨/١٦ .
(١٩) ينظر: البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الهيئة العامة للثقافة . الذخائر ، ٢٠٠٣ : ٢٠/١ ، والكشاف: ١١٨/٢ .
(٢٠) ينظر: الكشاف : ١٠٢/٢ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٢١/١ ، وتفسير البيضاوي : ١٤/٣ ، وفتحقيق القدير ، للشوكاني : ١٨٦/٢ .
(٢١) ينظر: الفروق اللغوية ،لأبي هلال العسكري : ٢٢ .
(٢٢) ينظر: الكشاف: ١٢٦/١ .
(٢٣) الفروق اللغوية : ١/ ٢٦ .
(٢٤) ينظر: الفروق اللغوية : ٢٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ٢٢٧/٧ ، وروح المعاني : ٤٣/٣ .
(٢٥) شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام ، تحقيق : يوسف البقاعي : ٢٤٦ .
(٢٦) ينظر : الكتاب ، لسيبويه : ٢٥/١ .
(٢٧) ينظر : المصدر نفسه : ٢٦/١ .
(٢٨) ينظر : دلالة السياق : ٧٢ .
(٢٩) ينظر : الكتاب ، لسيبويه : ٢٦/١ .
(٣٠) اصلاح المنطق : ٣٩ .
(٣١) ينظر : اصلاح المنطق : ٦٧ .
(٣٢) ينظر : المصدر نفسه : ٤١٤ .
(٣٣) ينظر : المصدر نفسه : ٤١٤ .
(٣٤) ينظر: المصاحبة في التعبير اللغوي : ٦٠ .
(٣٥) ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، د. محمد أبو الفرج : ١١٠ .
(٣٦) ينظر: علم الدلالة ، احمد مختار عمر : ٧٤ .
(٣٧) ينظر: المصدر نفسه : ٧٤ .
(٣٨) ينظر: المصدر نفسه : ٧٤ .
(٣٩) ينظر: المصدر نفسه : ٧٤ .
(٤٠) ينظر: علم الدلالة ، احمد مختار عمر : ٧٧ .
(٤١) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية ، د. سعد الأفغاني : ١٣٤/١ ، و مدخل الى علم اللغة ، د. محمد حسن عبد العزيز : ١٤٢ .
(٤٢) ينظر: علم الدلالة ، احمد مختار عمر : ٧٧ .
(٤٣) ينظر: المصدر نفسه : ٧٧ .
(٤٤) ينظر: علم الدلالة ، بالمر : ١١٦ .
(٤٥) ينظر: مدخل الى علم اللغة ، د. محمود فهمي حجازي : ١٥٩ .
(٤٦) ينظر: علم الدلالة ، د. احمد مختار عمر : ٧٧ .
(٤٧) ينظر: المصدر نفسه : ٧٧ .
(٤٨) ينظر: فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبي : ٤٣/١ .
(٤٩) ينظر: علم اللغة ، محمود فهمي حجازي : ١٧٩/١ .
(٥٠) ينظر: التطبيق النحوي: ٣٩١/١ .
(٥١) ينظر :اصلاح المنطق ، لابن السكيت : ١/ ١٩٢ .
(٥٢) معاني القرآن ، للفراء: ٧٣/٣ .
(٥٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨/١ ، واللباب في علوم الكتاب : ٢٩٤/١ .
(٥٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨/١ .

(٥٥) ينظر: اللباب في علوم الكتاب : ٢٩٤/١ .
(٥٦) ينظر: الكشاف : ٢٤٠/١ .
(٥٧) ينظر: مجمل اللغة ، احمد بن فارس: ٩٣٥/١ .
(٥٨) ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ١٧/١ .
([٥٩]) ينظر: معاني القرآن ، للأخفش: ٢٧/١ ، والكشاف ، للزمخشري : ٤٠٤/١ .
([٦٠]) ينظر: علم الدلالة : ٨٧ .
([٦١]) ينظر: المصدر نفسه : ٨٧ .
([٦٢]) ينظر: المصدر نفسه : ٨٧ .
([٦٣]) الصحيفة السجادية الكاملة ، للإمام علي بن الحسين (زين العابدين):١٨٨ .
(٦٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس(ت٣٩٥هـ) ٢٢/٦ .
([٦٥]) الصحيفة السجادية الكاملة ، للإمام علي بن الحسين (زين العابدين):١٨٨ .
(٦٦) الأتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)،تح: مركز الدراسات القرآنية : ٤٢٥/٢ .
(٦٧) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، جار الله الزمخشري(ت٥١٣هـ)٢١٣/٣ .
([٦٨]) الصحيفة السجادية الكاملة ، للإمام علي بن الحسين (زين العابدين):١٨٩ .
([٦٩]) الصحيفة السجادية الكاملة ، للإمام علي بن الحسين (زين العابدين):١٨٩ .
(٧٠) ينظر: مباحث التفسير لابن المظفر، احمد بن محمد بن احمد المظفر الرازي(ت٦٣٠هـ)،تح: حاتم بن عابد بن عبد الله القرشي:٢٢٦/١.
(٧١) ينظر:الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي(ت٦٧١هـ)، تح: هشام سليم البخاري :٣٣١/٢.
(٧٢) ينظر:الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(٧٣) ينظر: روح المعاني ، للألوسي(ت١٢٧٠هـ)تح:علي عبد الباري عطية: ١٣٩/٢ .
(٧٤) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(٧٥) اللباب في علوم الكتاب ، لابن عادل الدمشقي(ت٨٨٠هـ): ٢٧٠١/١.
(٧٦) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) للبغوي(ت٥١٠هـ): ٢٢٣/٢ .
(٧٧) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٧٨]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي:٧١/١١ .
([٧٩]) الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي:٢٧٣/١٢ .
(٨٠) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٨١]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٢٨١/١٤ .
([٨٢]) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٨٣]) ينظر: الكشاف: ٣٨٦/٣.
([٨٤]) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٨٥]) ينظر: الكشاف: ١٦٨/٢ ، ولسان العرب:١٠٥٢/٢.
([٨٦]) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٨٧]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٣٣٥/١٥ .
([٨٨]) ينظر: مقاييس اللغة : ٢٩٣/٢ ، والصحيفة السجادية : ١٨٩ .
([٨٩]) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٩٠]) ينظر: الكشاف: ٤٠٧/٣.
([٩١]) ينظر: أنوار التنزيل واسرار التأويل ، للبيضاوي(ت٦٨٥هـ): ٧٢/٣.
([٩٢]) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٩٣]) الجامع لأحكام القرآن : ١٦٥/١٣ .
([٩٤]) ينظر: الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٩٥]) ينظر: الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
([٩٦]) الصحيفة السجادية الكاملة : ١٨٩ .

(٩٧) ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج(ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي : ٥٥/٢ .
(٩٨) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٨ .
(٩٩) ينظر: المصدر نفسه ، والصفحة نفسها.
(١٠٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٢٠٠/١٧، وروح المعاني: ٥٥/٢ .
(١٠١) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٨ .
(١٠٢) ينظر: الكشاف: ١٢/٤ .
(١٠٣) ينظر : مفاتيح الجنان ، الشيخ عباس القمي :٦٠٩ .
(١٠٤) ينظر : التحرير والتنوير ، لابن عاشور : ٢٣٧/٢٦
(١٠٥) ينظر : مفاتيح الجنان ، الشيخ عباس القمي :٦٠٩ .
(١٠٦) ينظر : التحرير والتنوير ، لابن عاشور : ٢٣٧/٢٦
(١٠٧) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١٠٨) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، للبغوي(ت٥١٠هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي : ٣٣١/٤ .
(١٠٩) ينظر: الكشاف: ٢٨٠/١ .
(١١٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي(ت٦٧١هـ)،تح: هشام سمير البخاري:٣٩٧/١ .
(١١١) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١١٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٥٥/١٣ .
(١١٣) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١١٤) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل (ت٨٨٠هـ): ٩٨٠/١.
(١١٥) ينظر: الصحيفة السجادية : ١٨٩ .
(١١٦) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١١٧) ينظر: روح المعاني ، لأبي الثناء الآلوسي(ت١٣٤٢هـ):٢٨/٢ .
(١١٨) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١١٩) الكشاف: ١٥٤/١ .
(١٢٠) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١٢١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن:٤١٩/٣ ، والبيضاوي: ١٦٦/٢ .
(١٢٢) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١٢٣) ينظر: الكشاف: ٢٣٠/١ .
(١٢٤) الصحيفة السجادية الكاملة :١٨٩ .
(١٢٥) ينظر : معاني القرآن ، للأخفش: ٣٩٩/١ ، والمحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز ، لابن عطية : ٢٧٦/٣ .

المصادر :

ـ القرآن الكريم

١.**إصلاح المنطق** ، لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ) ،تحقيق : محمد المرعب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.

٢.**إعراب القرآن** ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ت(٣٣٨) هـ ، تحقيق:د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ـ بيروت ، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م .

٣.**التحرير والتنوير** «تحقيق المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ،الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤ هـ .

٤.**تفسير القرآن العظيم** ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ) ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، ط٢، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م .

٥.**جامع البيان في تأويل القرآن** ، محمد بن جرير ، الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق :أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٦.**الجامع لأحكام القرآن** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣ م.

. ب .

٧.**البرهان في علوم القرآن** ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م.

. ت .

٨.**التطبيق النحوي** ، د. عبده الراجحي ،(د.ط)، دار المعارف ، للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

. د .

٩.**دراسات في فقه اللغة** ، د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ) ، ط١، دار العلم للملايين ، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م .

. ر .

١٠.**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** ، أبو المعالي محمود شكري محمد بن أبي الثناء الألوسي (ت: ١٣٤٢هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

. ز .

١١.**زاد المعاد في هدي خير العباد** ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، ط٢٧ ، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .

. ش .

١٢.**شرح قطر الندى وبل الصدى** ، لابن هشام ، تحقيق : يوسفُ البُقاعيُّ ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ، ١٤١٤هـ .

. ص .

١٣.**الصحيفة السجادية الكاملة للإمام علي بن الحسين (زين العابدين)(ع) ، ط١ ، دار المرتضى للطباعة والنشر . بيروت . لبنان ، ١٤٢٨هـ ـ٢٠٠٧م .**

. ع .

١٤.**علم الدلالة** ، فرانك بالمر ، ترجمه: مجيد عبد الحميد الماشطة ، ط١، الجامعة المستنصرية . ١٩٨٥م .

١٥.**علم اللغة العربية** ، د. محمود فهمى حجازي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، (د.ت) .

١٦.**علم اللغة** ، د. علي عبد الواحد وافي ، ط١ ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، (د.ت) .

. ف .

١٧.**الفروق اللغوية** ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد ابراهيم سليم ، دار العلم والثقافة ، القاهرة ١٩٩٧ م.

١٨.**فقه اللغة وسر العربية** ، : عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، ط ، إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

. ك .

١٩.**كتاب العين** ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٢٠.**الكافية في علم النحو** ، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر المالكي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق:د. صالح عبد العظيم الشاعر ، ط١ ، مكتبة الآداب – القاهرة ، ٢٠١٠ م .

٢١.**كشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

. ل .

٢٢.**اللباب في علوم الكتاب** ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م .

٢٣.**لسان العرب** ، لابن منظور محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١هـ) ، ط٣ ، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٤١٤ هـ .

٢٤.**لطائف الإشارات** (تفسير القشيري) ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق : إبراهيم البسيوني ، ط٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر .

. م .

٢٥.**المُحَرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) ، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٢ هـ .

٢٦.**مجمل اللغة** ، أحمد بن فارس بن زكريا، ت(٣٩٥هـ) ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٢٧.**التصاحب اللغوي** ، د. محمد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي . القاهرة ، ١٤١٠ .

٢٨.**معالم التنزيل** في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، للبغوي(ت٥١٠هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ١٤٢٠هـ .

٢٩.**مفاتيح الجنان** ، الشيخ عباس القمي ، ط١ ، دار المرتضى ، لبنان . بيروت ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م .

٣٠.**مفاتيح الغيب** ، التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ط٣ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣١.**الموجز في قواعد اللغة العربية** ، د. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧هـ) ، دار الفكر – بيروت – لبنان ، (د.ط) ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

٣٢.**مناهل العرفان في علوم القرآن** ، محمد عبد العظيم الزرقاني ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، ط١، دار الكتاب العربي . بيروت ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م .

٣٣.**المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف** ، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب العنزي، ط٣ ، مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

Sources:

The Holy Quran

A

1. Al-Kafia fi Al-Nahma, Ibn Al-Hajib Jamal Al-Din bin Othman bin Omar Al-Maliki (died 646 AH), investigation: Dr. Saleh Abdel Azim Al Shaer, I 1, Library of Arts - Cairo, 2010 AD.

2-Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi (died: 775 AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, 1419 AH -1998 AD.

3-A Scout on the Facts of the Revelation and the Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari, investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, Publishing House: Arab Heritage Revival House – Beirut

4-Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir, al-Tabari (died 310 AH), verified investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Foundation of the Resala, 1, 1420 AH - 2000 AD.

5-The Collector of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Qurtubi (T.: 671 AH), verified investigation: Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 AD

6- Arabic linguistics, d. Mahmoud Fahmy Hegazy, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, (D.T)

7- The complete Sahifa al-Sajjadiyah of Imam Ali bin al-Hussein (Zain al-Abidin) (peace be upon him), 1st edition, Dar al-Murtada for Printing and Publishing - Beirut - Lebanon, 1428 AH - 2007 AD.

E

8 .Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, by Ibn Hisham, achieved by: Youssef Al-Beqai, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1414 AH.

T

9-The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions, Abu al-Ma'ali Mahmoud Shukri Muhammad ibn Abi al-Thana' al-Alusi (T.: 1342 AH), publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut.
10- Th edition, Al-Resala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, 1415 AH / 1994 AD.
11-The Proof in the Sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader Al-Zarkashi (deceased: 794 AH), authentic investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, i 1, House of Revival of Arabic Books Issa Al-Babi Al-Halabi and his associates 1376 AH - 1957 AD.
12- The Expression of the Qur'an, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (338 AH), verified investigation: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, World of Books - Beirut, 1409 AH - 1988 AD.

G

13. Grammar application, d. Abdo Al-Rajhi, (d.), Dar Al-Maaref, for publication and distribution, 1, 1420 AH - 1999 AD.

I

14-Inquiry and Enlightenment "The Realization of the Right Meaning and Enlightenment of the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book", Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi(died 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH.
15-Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer (T.: 774 AH), verified investigation: Sami bin Muhammad Salama, 2nd edition, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 1420 AH - 1999 AD.

- K

16- Keys to Heaven, Sheikh Abbas Al-Qummi, 1st Edition, Dar Al-Murtadha, Lebanon - Beirut 1425 AH - 2004 AD.
17-Keys to the Unseen, The Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (T.: 606 AH) 3rd Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

L

18-Linguistic differences, by Abu Hilal Al-Askari, investigation: Muhammad Ibrahim Selim, House of Science and Culture, Cairo, 1997 .

19- Linguistics, d. Ali Abdel Wahed Wafi, 1st Edition, Nahdet Misr for Printing and Publishing, (d. T)

p

20-Philosophy of Language and the Secret of Arabic: Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi (T.: 429 AH), investigation: Abd al-Razzaq al-Mahdi, i. Revival of the Arab Heritage, 1422 AH - 2002 AD.

- L-

21-Lisan al-Arab, by Ibn Manzur Muhammad Ibn Makram Ibn Ali Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), 3rd edition, Publisher: Dar Sader - Beirut, 1414 AH.

22-Latif Al-Asharat (Exegesis of Al-Qushayri), Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul-Malik Al-Qushayri (T.: 465 AH), investigation: Ibrahim Al-Basiouni, 3rd edition, General Egyptian Book Authority - Egypt.
23- .Linguistic accompaniment, d. Muhammad Hassan Abdel Aziz, House of Arab Thought, Cairo, 1410.

M

24-Milestones of revelation in the interpretation of the Qur'an (Tafsir al-Baghawi), by al-Baghawi (d. 510 AH), ed.: Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1420 AH.
25-Mujmal Al-Lughah, Ahmed bin Faris bin Zakaria, d. (395 AH), investigated by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd edition, Al-Resala Foundation - Beirut - 1406 AH - 1986 AD.
26-Manabils of Ignorance in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Abdul-Azim Al-Zarqani, investigation: Fawaz Ahmed Zamrli, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1415 AH, 1995 AD.

R

.27- Reform of Logic, by Ibn Al-Skeet, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (T.:244 AH), investigative: Muhammad Al-Morheeb, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage, 1423 AH, 2002 AD.

S

28-Studies in Philology, d. Sobhi Ibrahim Al-Saleh (died 1407 AH), i. 1, Dar Al-Ilm for Millions, 1379 AH - 1960 AD.
29- .Semantics, Frank Palmer, translated by: Majid Abdul Hamid Al-Mashata, 1st Edition, Al-Mustansiriya University. 1985 AD.

T

30-The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tammam ibn Attia al-Andalusi (d. 542 AH), achieved by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, edition 1, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1422 AH.
31-The Book of Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (T.: 170 AH), investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
32- The summary in Arabic grammar, d. Saeed bin Muhammad bin Ahmed al-Afghani (died 1417 AH), Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon, (d.), 1424 AH - 2003 AD .

Z

33-Zad al-Ma'ad fi Huday al-Abbad, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH).